



ألوان

ألوان - مجلة دورية للأطفال تصدر عن جمعية حياة - العدد ٢٦ - ربيع الآخر ١٤٤١ هـ - ديسمبر / كانون أول ٢٠١٩

مذكرات شام وهمام:
الصديقة المظلومة

من قصص الوحيين:
العداوة القاتلة

مبتكرون مسلمون:
الورق

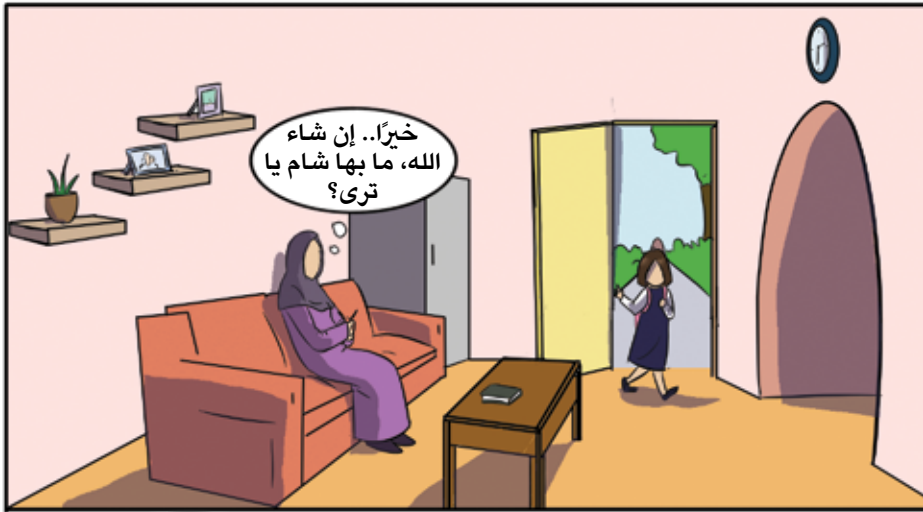
في جعبي حكاية:
الحصان السريع

جسمي المدهش:
الجروح

دكان العجائب:
الأرجوحة



مذكرات شام وهمام الصديقة المظلومة

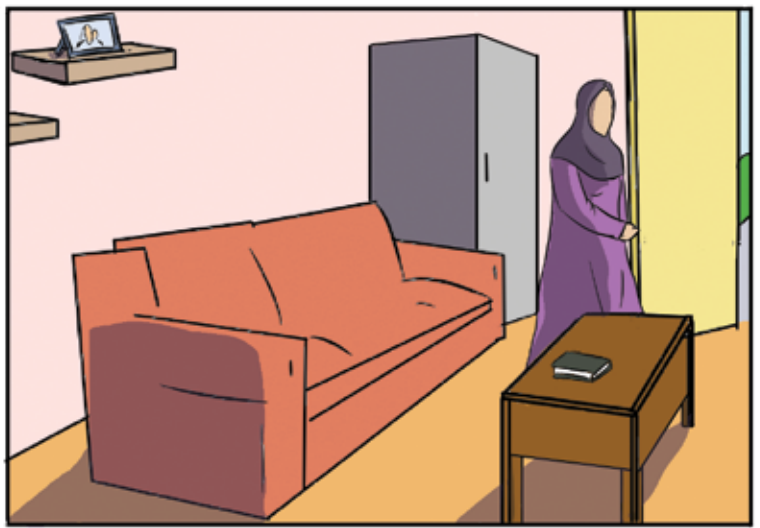


خيرًا.. إن شاء الله، ما بها شام يا ترى؟



يبدو أنك حزينة يا شام، حزينة جدًا!.

لقد حدث أمرٌ سيءٌ اليوم يا أمي، أزعجني وأحزنني أيضًا



تعرفين صديقتي مروة؟ إن سلمي تسخر منها باستمرار، وتصفها بالسُمينة، واليوم وجدت مروة تبكي بعد أن مرّقت لها سلمي كتابها

المسكينة!، هذا مؤسف للغاية



خيرًا.. إن شاء الله



هي تقول إنها ليست خائفة، لكنّها لا تريد العراك مع سلمي فقط.

سنفكر معًا في طريقة لمساعدة مروة



طلبتُ منها أن تذهب للمعلّمة لتشتكي، لكنّها رفضت، عندها غضبت ووبّختها، وقلّت لها إنني لن أرافق جبانة مثلها

خوفها يثير الغضب، لكن هل هي خائفة فعلاً؟



العداوة قاتلة

لن
القبيلتين
الأوسيين

عندما قدم النبي ﷺ إلى المدينة المنورة مهاجراً، كان يعيش في المدينة قبيلتان: الأوس والخزرج. وكان بين القبيلتين معارك وشجارات مستمرة، لكن النبي ﷺ أصلح بينهما، وصار أفراد القبيلتين أخوة متحابين، لا يقاتل أحدهما الآخر، بل يعيشون بسلام وأمان تحت راية الإسلام.

لكن حدث في يوم من الأيام حادث كاد أن يشعل الحرب بين القبيلتين من جديد. فقد كان رجلان أحدهما من الأوس والآخر من الخزرج يجلسان معاً يتحادثان، فقال الأوسيّ مفتخراً بقبيلته: إن منّا رجال أبطال من صحابة رسول الله.

فردّ الخزرجي: ونحن منّا أيضاً رجال أكثر بطولة من رجالكم.

شعر الأوسيّ بالغضب، وردّ بكلام يثبت فيه تفوق قبيلته، فجاوبه الخزرجي بغضب أيضاً، واستمرّ الحديث بينهما، وراحا ينشدان الأشعار تفاخراً بصوت عال؛ حتى تجمع عليهما الناس، وبدأ العراك وكادت الحرب أن تنشب بين الفريقين، فوصل الخبر إلى النبي ﷺ، ف جاء مسرعاً، وحلّ الخلاف بينهم، ثم أنزل الله تعالى هذه الآيات: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ حَقَّ تَقَاتِهِ وَلَا تَمُوتُنَّ إِلَّا وَأَنْتُمْ مُسْلِمُونَ﴾ وَاَعْتَصِمُوا بِحَبْلِ اللَّهِ جَمِيعًا وَلَا تَفَرَّقُوا وَاذْكُرُوا نِعْمَةَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ إِذْ كُنْتُمْ أَعْدَاءً فَأَلَّفَ بَيْنَ قُلُوبِكُمْ فَأَصْبَحْتُمْ بِنِعْمَتِهِ إِخْوَانًا وَكُنْتُمْ عَلَى شَفَا حُفْرَةٍ مِنَ النَّارِ فَأَنْقَذَكُمْ مِنْهَا كَذَلِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمْ آيَاتِهِ لَعَلَّكُمْ تَهْتَدُونَ ﴿[آل عمران: ١٠٢-١٠٣].

وفي هذه الآيات تنبيه للمسلمين بخطورة الخلاف والفرقة بينهم، وتذكير بنعمة الأخوة في الإسلام.

مبتكرون مسلمون

الورق

يبدو الورق اليوم منتجًا عاديًا، ولكنه جوهرٌ للحضارة الحديثة. فكّرُوا في الأوراق التي نستخدمها يوميًا، بالمجلات والكتب ولفائف المطبخ، والبطاقات.

كلُّ ذلك يعني أنّ إنتاج الكتب أصبح أيسر وأقلَّ تكلفة، لأنَّ الورق حلٌّ محلَّ المواد النادرة والتمينة كورق البردي، فأنتجت الكتب بالجملة. وهكذا صارت تتوافر في العالم الإسلامي آلاف المراجع، وهو ما أعطى دفعةً قويّةً لتجارة الكتب، وحفز الناس على التعلّم والقراءة واقتناء المكتبات الخاصّة.

أدى اتّساع صناعة الورق أيضًا إلى ازدهار مهن أخرى، كالصباغة، وصناعة الحبر، والنسخ والأخط.

أنشئ أول معمل ورق بأوروبا في إيطاليا عام 1293 م، ثمّ في إنجلترا عام 1309 م.

يقول مؤرّخ دنماركيّ: «لقد حقّق المسلمون بفضل صناعة الورق وإنتاج كمّيّات كبيرة منه مآثرة ذات مغزى حاسم وأهميّة كبرى، ليس لتاريخ الكتب الإسلاميّة فحسب، بل لعالم الكتب كلّهُ».

بدأت حضارة الورق عند المسلمين في عام 751 م، عندما أسر المسلمون بعض الصّينيّين في معركة طلس. عندها تسرّبت أسرار صنعة الورق إلى معامِل الورق البغداديّة، فطوّرت. ثمّ امتدّت صناعة الورق إلى دمشق وطبريا. ومع كثرة الإنتاج انخفض سعر الورق وتحسّنت نوعيّته، وكانت دمشق هي المصدر الرّئيس الذي يزود أوروبا بالورق.

استفادت بلاد الشّام من زراعة القنب، وهي نبتة ذات ألياف طويلة وقويّة. فكانت مادّةً جديدة لإنتاج ورق عالي الجودة، كما أنّه قابل للتدوير، وموائم للبيئة. كذلك أدخل المسلمون الكتّان كمادّة خام بدلية عن لحاء شجر التوت، الذي كان يستخدمه الصّينيّون. كان الكتّان يُقطع ويُنقع بالماء ويخمّر، ثمّ يُغلى وينظّف براسب قلوي وتراب. ثمّ تدقّ قطعه بمطارق إلى أن يصبح كالعجين، وهو أسلوب جديد كان المسلمون روادَه.

وصل الورق إلى مصر بحلول عام 800 م، ومن هناك انتقل إلى الغرب. ووصل إلى قلب الأندلس عام 950 م، فقاموا بصناعة الورق السّميك اللّماع، المعروف بالورق الشاطبيّ.





أين ظل كل
من هذه
العصافير؟

قد تبدو هاتان الصورتان متطابقتان لكن بينهما 7 فروقات رقيقة. هل تستطيع إيجارها في رقيقتين؟





أحلى الأشعار

إذا المرء لم يرضى بما ربُّه وهب
فلن يغنه مالٌ وإن زاد ما كسب

فكن راضياً ترضي الإله بأمره
فدرب الرضا نورٌ ونبت الرضى ذهب

وكن راضياً لا تسخطن لشدة
كما الشوك لا يعطي الرحيق ولا العنب

وإحسان ظن في الإله وشكره
فتلك معاني الخير خط بها الأدب

إليك غصونٌ دانياتٌ قطوفها
ومنبعٌ خيراتٌ يفيض وقد نضب

سلامٌ وإحسانٌ وصبرٌ وجيرةٌ
وأفعالٌ خيرٌ تستزاد بها الرتب

وإحسانٌ ظن في الإله وشكره
فتلك معاني الخير خط بها الأدب

من هو الصَّحابيُّ

١. من صاحب العصاة الحمراء
«عصاة الموت»؟

٢. من الصَّحابيُّ الذي صوته في
الجيش خير من ألف رجل؟

٣. من المجدع في سبيل الله عز وجل؟

٤. من الصَّحابيُّ الذي نزلت ملائكة
الرَّحمن لتسمع منه القرآن؟

ذكاء صبي

في يوم من الأيام رأى الأصمعيُّ فتى صغيراً
من فتیان العرب، وأراد أن يمزح معه،
فاقترب منه وقال له: يا بني هل تحب أن
تمتلك مائة ألف درهم، ولكن بشرط أن
تكون أحمقاً؟

هزَّ الصَّبِيُّ رأسه بشدة، وهو يجيب بدون
تفكير: لا بالطبع! لا أحب ذلك أبداً.

فعاد الأصمعيُّ يسأله من جديد: ولماذا؟
أجاب الصَّبِيُّ ببساطة: لأنني أخاف أن
يدفعني حمقي لأن أقوم بحماقة تبذر مالي
وأخسره، ويبقى عليَّ الحمق وحده.

الإجابات:

٢. أبو طلحة الأنصاري رضي الله عنه.

١. أبو دجانة سماك بن خرشة رضي الله عنه.

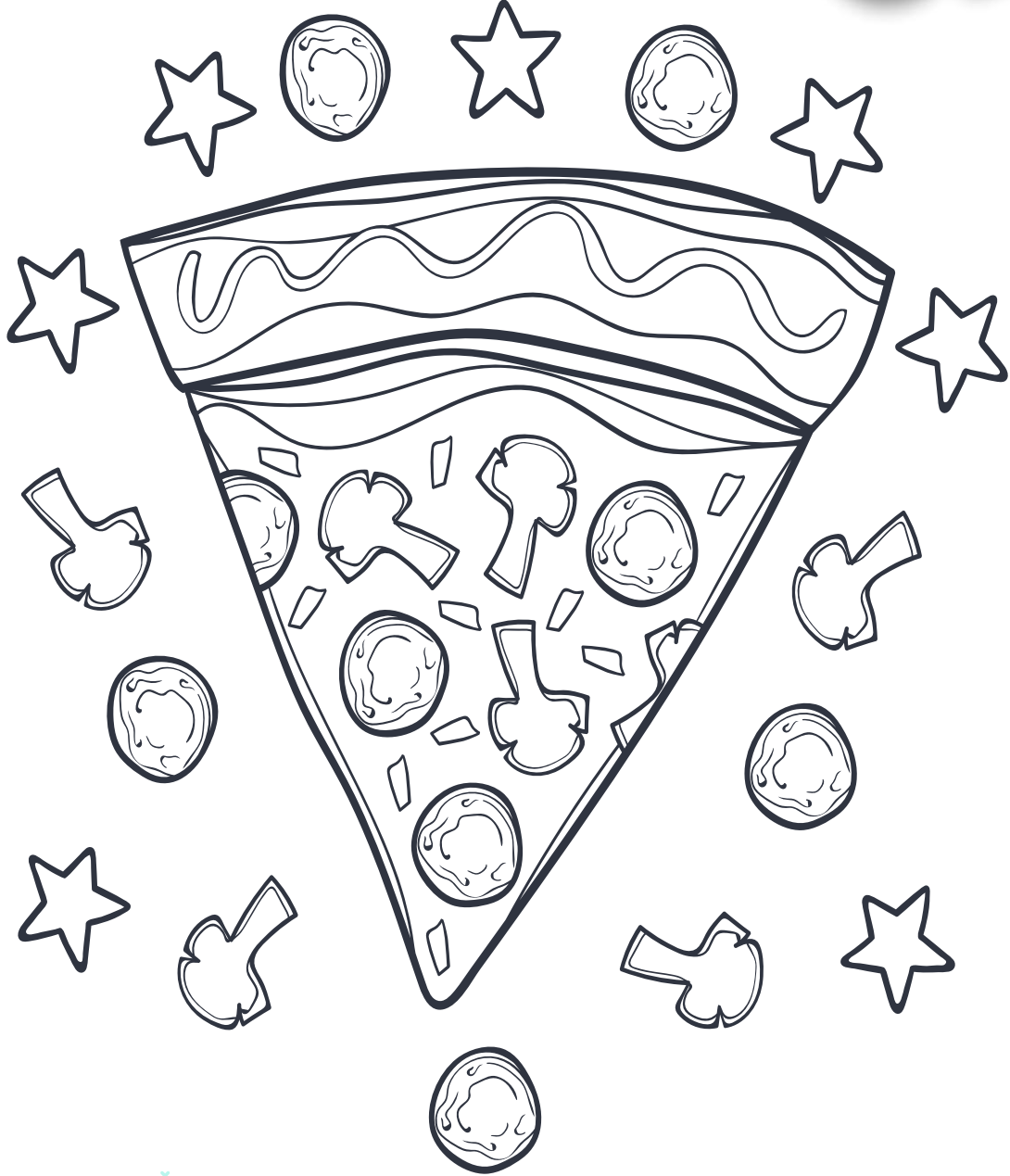
٤. أسيد بن حضير رضي الله عنه.

٣. عبد الله بن جحش رضي الله عنه.



أطلق العنانَ لنفسك ولوّن هذه الصورة

لوّن



شاركونا تلوينكم لهذه الصورة بإرسالها مع الاسم
واسم المنطقة على: alwan@hayatassoc.org



المواد اللازمة:

١. كوب بلاستيك أو ورق
٢. مقص
٣. بالون
٤. كرات قطن أو ورق

اصنع بيدي: مقلع البالون

الخطوة 1:

أقص أسفل الكوب كاملاً، وأفصله عن الكوب.



كيف يعمل المقلع؟



- أمسك الكوب بيد، بحيث يكون الطرف المفتوح بعيداً عنك.
- أسحب البالون باليد الأخرى، وأتركه بسرعة.
- وهكذا تنطلق كرة القطن بسرعة!
- يمكن أن أجرب رمي أشياء أخرى بالمقلع، مثلاً ممحاة صغيرة، أو قطعة ورق مكورة.

الخطوة 2:

أقص قطعة صغيرة من أسفل البالون (الطرف المغلق)، وأربط البالون من الطرف الآخر.



الخطوة 3:

أشدّ البالون من الطرف الذي قصصته، وأدخل فيه الكوب من الأعلى.



أتذكر دائماً:

١. لا أرمي بالمقلع ألعاباً أو أدوات صلبة أو ثقيلة.
٢. لا أوجه المقلع أبداً على أي شخص، أو إلى سطح يمكن أن ينكسر.

الخطوة 4:

أضع كرة قطن داخل الكوب.

والآن إلى لعبة الرماية ...

شاركونا أعمالكم.. على البريد الإلكتروني للمجلة
alwan@hayatassoc.org

شروط المسابقة

- * عمر المتسابقة
لمسابقة المتحدث الفصيح ٦
إلى ١٠ سنوات.
- * عمر المتسابق لمسابقة شذو من ٦ إلى ١٢ سنة.
- * الالتزام بإلقاء النص الموجود في زاوية العدد غيابياً.
- * صحة ووضوح الكلمات و الحركات.
- * أن يكون التسجيل واضح الصوت والصورة.
- * إرسال المشاركة قبل ١٥ / ١ / ٢٠٢٠ على
بريد المجلة: alwan@hayatassoc.org

من الفائز؟

- يتم اختيار الفائز عن طريق:
- * تقييم لجنة المجلة ٨٥%
- * عدد المصوتين للمشارك على
صفحة الفيس ١٥%

بعد اختيار الفائز يتم التواصل معه عن طريق البريد لترتيب استلام الجائزة عبر مراكز التسليم في المناطق التالية:
(سورية: ريف حماة، إدلب، أطمة).
(الأردن: المفرق)، (تركيا: اسطنبول، عنتاب، الریحانية، أورفا).

مسابقة المتحدث الفصيح
(للإناث فقط):
فكرة المسابقة: إلقاء القصيدة
الموجودة في زاوية أحلى الأشعار،
وإرسالها بتسجيل مرئي إلى بريد
المجلة.

مسابقة شذو (للذكور فقط):
فكرة المسابقة: إنشاء القصيدة الموجودة
في زاوية أحلى الأشعار، باللحن نفسه في
المقطع المرئي على صفحة الفيس، وإرسالها
بتسجيل مرئي إلى بريد المجلة. تجدون
القصيدة منشدة على صفحة الفيسبوك
للمجلة fb.me/alwanmagazine

جوائزنا لكل مسابقة

- ٢٠ دولاراً للفائز الأول.
- ١٥ دولاراً لكل من
الفائز الثاني و الثالث.

نتنظر مشاركاتكم المتميزة كما
تعودنا منكم، ونتمنى للجميع
المتعة والفائدة والفوز

أصدقائي..

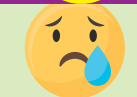
هذه مساحة مفتوحة تشاركونا فيها خيالكم عن موضوع سنطرحه كل عدد.
أرسلوا مشاركاتكم على بريد المجلة alwan@hayatassoc.org
أطلقوا خيالكم و شاركونا إجاباتكم على سؤال العدد.

ماذا لو..

تغير العالم من حولك..
أو تغيرت أنت؟

لو كان بإمكانك..
أن تمحو أحد المشاعر من جميع
البشر ماذا سيكون؟ ولماذا؟

سؤال العدد



سؤال العدد السابق: لو تكلم الكتاب.. ماذا سيقول؟

سيقول
لنا: معلوماتي
تفيدك، افتح وسترى
أيها الإنسان، ستري في
كل صفحة معلومة
جديدة.

ولاء الدامس / أظمة

سيقول:
اقرأ الكتاب،
فإنه يوقظ الرُّوح
للتعلم.

بتول خربوط / إدلب

لو نطق الكتاب
لقال لنا : حافظوا عليّ
من الأوساخ، وأن نجعله شيئاً
مهماً؛ لأنه هو الذي ننهل منه
المعلومات والفوائد لنتقي
للقيمة، ونعلو بالعلم
والنَّجاح يوماً بعد
يوم.

تسنيم وصفا العبود / أظمة

سينصحنني
أن أكمل العمل،
وأن لا أردَّ على الآخرين
إن كان عملي صحيحاً،
وبالآخر سألقى
نتيجة.

خنساء عمري / إدلب

سيقول:
تعلموا، فإنَّ
العلم نور والجهل
ظلام.

بتول جاروخ / إدلب

إنِّي حزين.
لماذا تركتموني وحيداً،
واستبدلتموني بالأجهزة
الإلكترونية؟! أنا الكتاب
الذي نقلت أخبار أجدادكم
وتاريخكم العريق.

سارة الضبي / الأردن

سيقول: أنا
الكتاب، أنا الذي نقل
تاريخ القدماء وحضارتهم،
أنا الذي أزوّدكم بأخبار
الحاضر والماضي، فأنا علامة
الإبداع الإنساني... أنا
الكتاب.

إيمان إبراهيم / الأردن

سيقول:
اقرأوني، ولا
تمرّقوني، واعتنوا بي،
لأنني مفيد لكم، فأنا من
سيوصلكم إلى القيمة، إن
لم تحفظوني لن تصلوا
إلى القيمة.

غادة الشبع / أظمة

سيقول
لي: احفظني
وادرسني، وإذا كنتُ
لا أعرف القراءة يقرأ
لي ويساعدني حتى
أنجح وأتفوق.

أحمد سليمة / أظمة

سيقول:
العلم نور
والجهل ظلام،
العلم جميل.

جنى الأحمد / إدلب

أنا الكتاب الذي لا
أفشي سرّاً، ولا أخيب أمل
أحد، وأكون صديقاً أميناً
نافعاً، وأكون نعم الجليس
المؤنس، والصاحب الذي
لا تملُّ صحبته.

سمير الدرياس / الأردن

زدتهم علمياً،
فهجروني ملياً،
أنقذتهم من جهل،
فرموني على
عجل.

عمران حرب / الأردن

أنا
خير جليس،
بي الخير الوفير،
وأنا أحبكم
فأحبوني.

عبد الرحمن الخالدي / الأردن

لماذا
الناس يتركون
ولا يقرؤون القصص
المسلية، والقصص
الدينيّة؟! أنا الكتاب، أحبُّ
مؤلّفيني، ولكن الناس
لا يقرؤون.

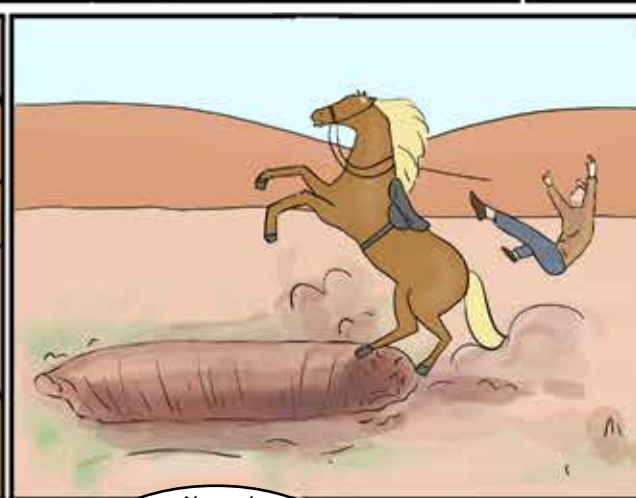
حازم الدامس / أظمة

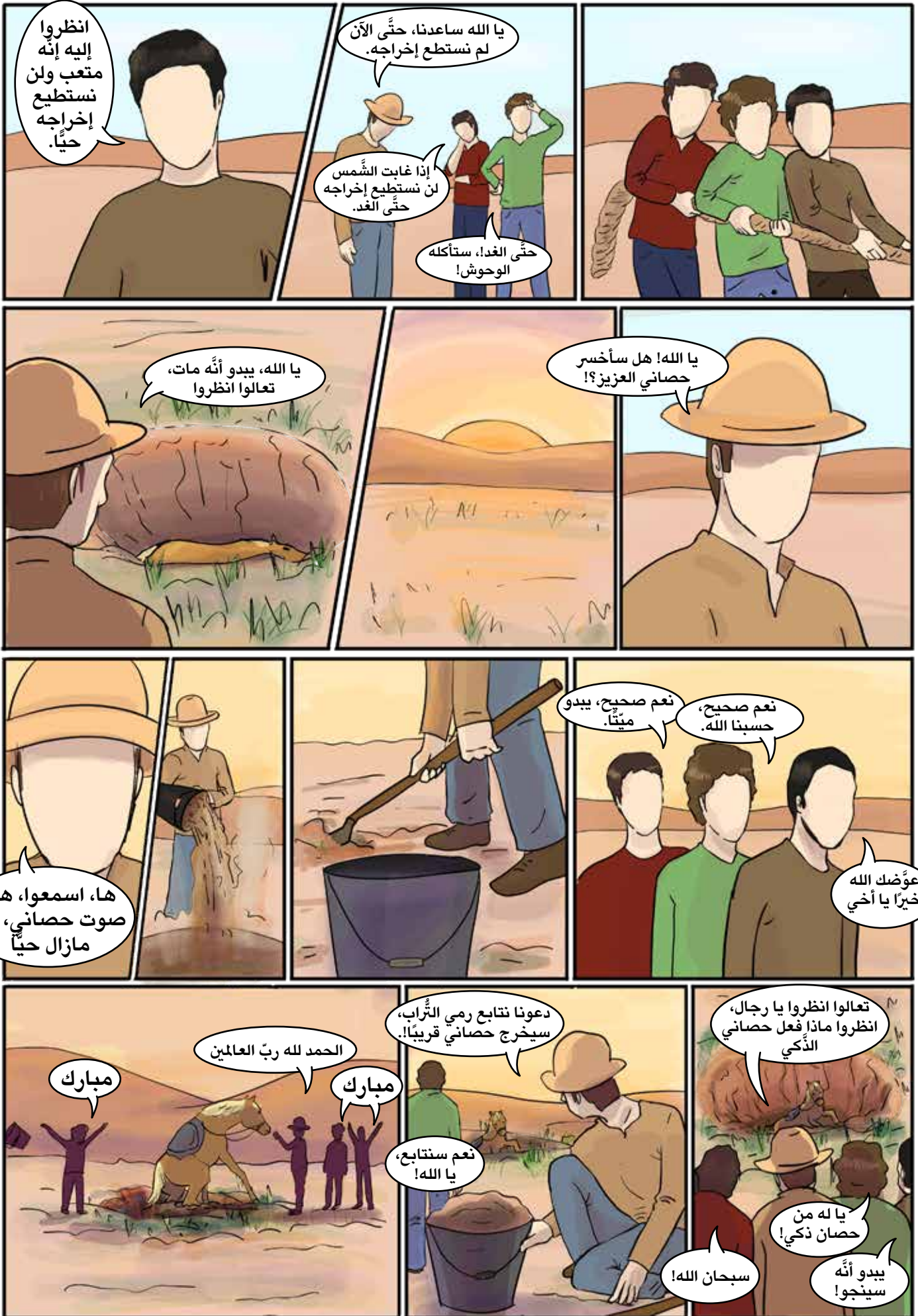
سيقول: لا
تمرّقوني، لا
تمرّقوني.

وفاء حمّادي / أظمة

في
جعبتي
حكاية

الحصان السرّيع





جسمي المدهش: الجروح



- **وضّاح:** صباح الخير يا هاني، ماذا تفعل؟ دعنا نلعب خلال الوقت المتبقي من الفسحة.
- **هاني:** أهلا وضّاح، أنا أجمع بقايا وجبات الطُّلاب التي تركوها خلفهم، هداهم الله، هذه نعمُ الله ويجب حفظها.
- **وضّاح:** سأساعدك إذاً.
- **هاني:** أأخخ، يبدو أنّ يدي جُرحت بعلبة العصير.
- **وضّاح:** إنّها تنزف قليلاً، هيّا بنا إلى المشرفة الصّحيّة في المدرسة.
- **المشرفة:** لا بأس، ظهور إن شاء الله يا هاني، إنّ الجرح ليس عميقاً ولله الحمد، سأغسله بالماء لتنظيفه. والآن سأحاول إيقاف النّزيف بهذا الضّماد المعقم.
- **هاني:** شكراً لك، هل انتهيت الآن؟.

- المشرقة: لا، يجب أن أضع هذا المرهم الذي يحتوي على مضاد حيوي لتثبيط العدوى ومساعدة الجسم على الشفاء بإذن الله. والآن نغطي الجرح بضمادة معقمة لاصقة لحمايته من البكتيريا الضارة.

وعليك أن تغيّر الضماد كلّ صباح إلى أن يُشفى الجرح قليلاً، ثمّ تتركه بدون غطاء ليلتئم أسرع.

وإذا لاحظت أيّ احمرار أو تورّم أو شعرت بألم فتوجّه فوراً إلى الطبيب.



- وضّاح: عندما رأيت الدّم على يده دُعرت جدّاً، وظننتُ أنّها تحتاج إلى غرزة.

- المشرقة: الحمد لله الذي حماه، هناك جروح عميقة تحتاج إلى تنظيف جيّد بالماء لإزالة ما قد يكون عالقاً بها، ولا بدّ من إيقاف النزيف بالضغط بقوة وثبات على الجرح، باستخدام كفّ اليد لمدة خمس دقائق، وإذا كان عمق الجرح أكبر من (٠,٢٥) بوصة، فهنا نقرّر الغرز، وتعتمد المدة الزمنية لإبقاء الغرز على موقع التمزّق ومقدار الضغط، تبدأ الندوب بالتشكّل حول الغرز في غضون ٧ - ٨ أيّام ولا بدّ من أخذ المسكّنات والمضادّات الحيوية.

والآن يا هاني تستطيع العودة مع وضّاح إلى الفصل، شافاك الله وعافاك.

- هاني: شكراً لك، وكتب الله أجرك على عملك النبيل.

عالم الحيوان

عالمنا

هي مملكة حيوية مستقلة، فيها الكثير من المخلوقات الرائعة والحقائق المبهرة. قسّم العلماء مملكة الحيوانات تقسيمات كثيرة، بحسب التشابه بينها.

أكبر طريقة لتصنيفهم هي:

- فقاريات: والتي لها عمود فقري.
- لافقاريات: ليس لها عمود فقري.

﴿وَمَا مِنْ دَابَّةٍ فِي الْأَرْضِ وَلَا طَائِرٍ يَطِيرُ بِجَنَاحَيْهِ إِلَّا أُمٌّ أُمَّتَالِكُمْ﴾ [الأنعام: ٣٨].

أصدقائي، كنا معكم في رحلة جميلة عن عالمنا. انطلقنا من التعرف إلى الكون الكبير حتى وصلنا إلى الدول الإسلامية.

والآن سنأخذكم في رحلات لعوالم مختلفة في عالمنا، نغوص فيها ونتعلم عنها الشيق والمفيد والغريب.

معظم الحيوانات التي نعرفها ونشاهدها هي من مجموعة الفقاريات، ومنها:

- الثدييات: وهي المجموعة الوحيدة التي تلد وترضع صغارها.
- الزواحف: التي يغطي جسمها حراشف صلبة.
- البرمائيات: جلدها سميك ورطب، حتى تنتقل بين الماء واليابسة.
- الأسماك: تعيش في الماء وتتنفّس بالخياشيم.
- الطيور: هي المجموعة الوحيدة التي لها قدمان فقط، ويغطي جسمها الريش، كما أنّ عظامها الخفيفة والجوفاء تجعل الطيران ممكناً.

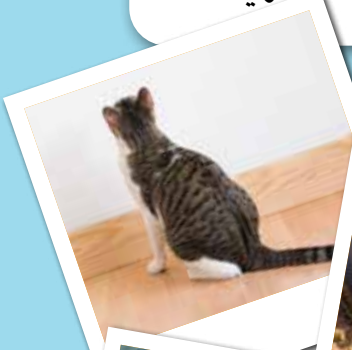
وجميع المجموعات الأربع الأخيرة تتكاثر بالبيض.

أما اللافقاريات، فهي المجموعة الأكبر، وتكوّن 95% من مملكة الحيوانات.

معظم اللافقاريات تعيش في المياه، وكثير منها لا يستطيع التنقل مثل الاسفنجيات والمرجان. في حين أنّ الفقاريات تتكوّن من 5 مجموعات فقط، اللافقاريات تنقسم إلى 30 مجموعة! من أبرزها:

- الحشرات: ذات السّنة أرجل كالفرشات والنحل والنمل.
- المفصليّات: كالعناكب.
- الرّخويّات: كالحلزون.
- القشريّات: كسرطان البحر.

سبحان الله خالق كل هذه الأصناف، ومسخرها لنا نحن بنو آدم.



الإمام مالك

إمام دار الهجرة

عظماء من
تاريخنا
الإسلامي

أحبائي الأشبال، سأعرفكم في هذا العدد إلى إمام من علماء الأمة، يتردد اسمه كثيراً، إنه الإمام مالك بن أنس بن مالك، صاحب كتاب الموطأ.

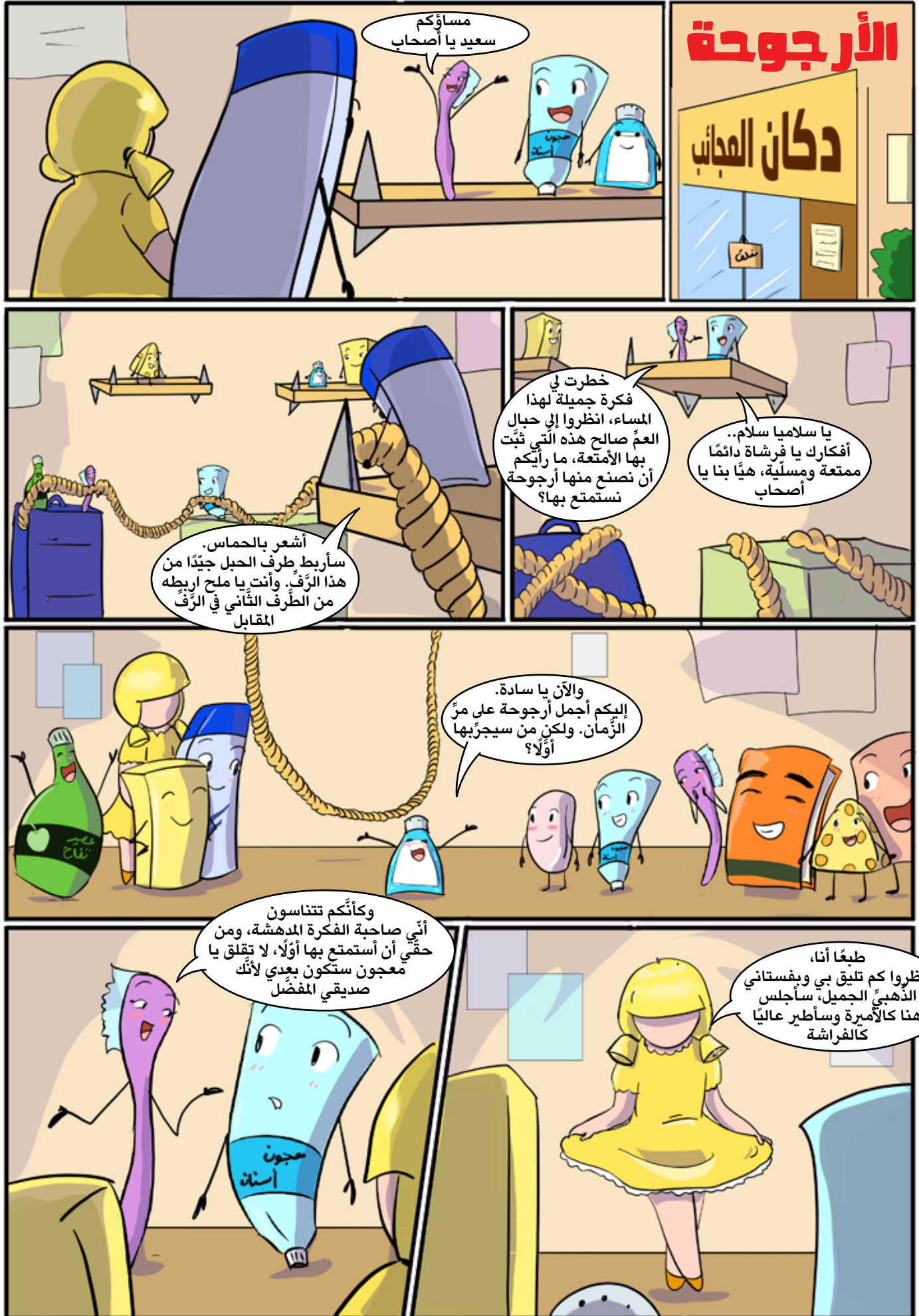
وُلد الإمام مالك سنة ٩٣ هجرية، في المدينة المنورة، ونشأ في بيت علم واطاعة منذ صغره. حفظ القرآن الكريم في صدر حياته، ثم اتجه إلى حفظ الحديث، وأخبر أمه أنه يريد أن يذهب فيكتب العلم، فألبسته أحسن الثياب، وعمّته، ثم قالت: «اذهب فاكتب الآن». فكان شديد التعظيم لحديث رسول الله صلى الله عليه وسلم، حتى أنه يتزين لمجلس الحديث، ولا يكتب الحديث قائماً.

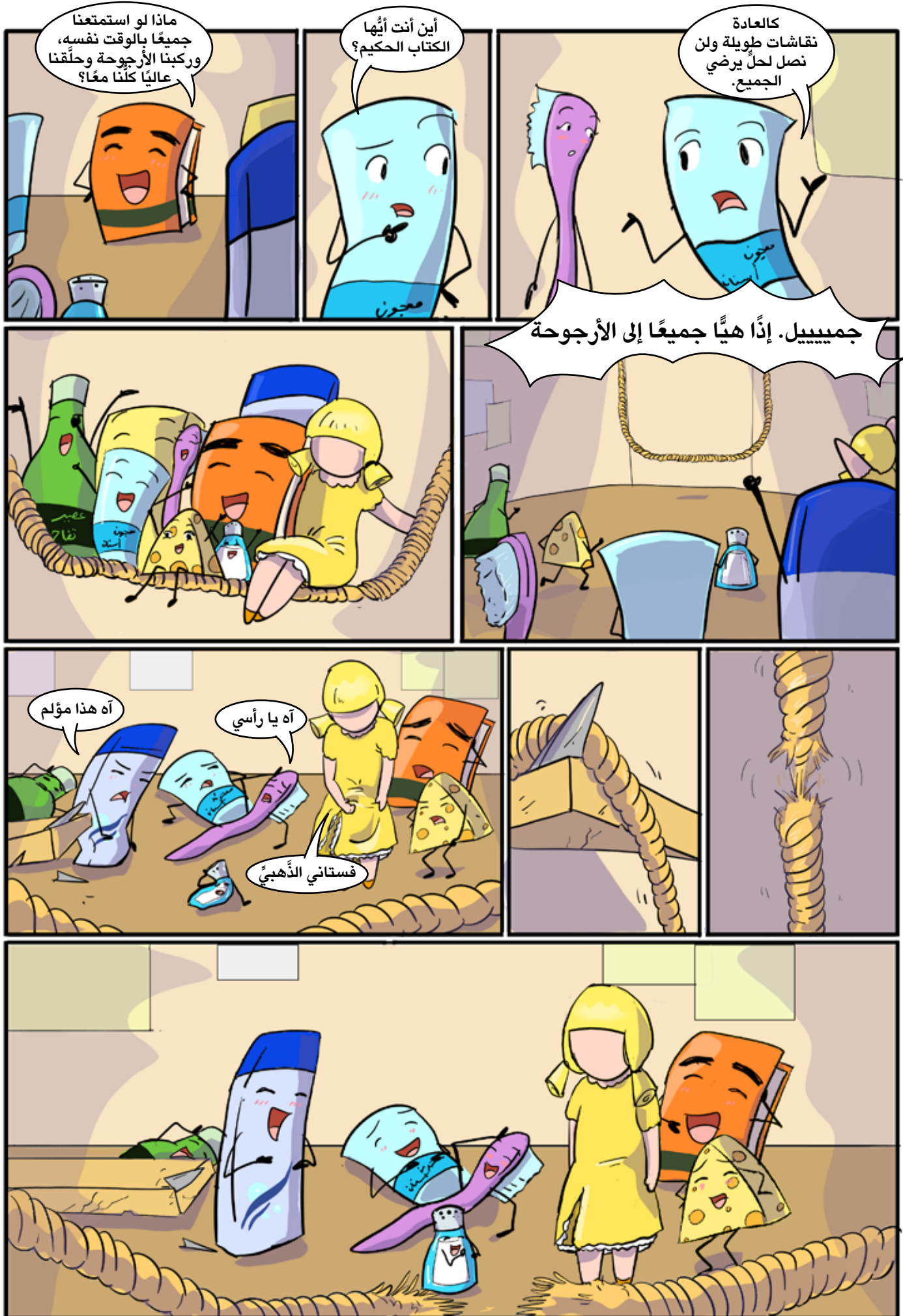
كان العلماء يثنون عليه، ويمتدحون شغفه بالعلم، فقد قال عنه الذهبي: (وهو أحد كبار العلماء): «طلب مالك العلم وهو ابن بضعة عشر سنة، وتأهل للفتوى والإفادة وهو ابن إحدى وعشرين سنة، وقصده طلبة العلم من كل الآفاق وازدحموا على بابه طلباً لعلمه». وقال الشافعي: «إذا ذُكر العلماء فمالك النجم».

عُرف عن الإمام مالك قوة حفظه، ومن ذلك: أنه ذهب يوماً إلى الإمام ابن شهاب الزهري وطلب منه أن يحدثه بأحاديث رسول الله صلى الله عليه وسلم، وأخرج ألواح وكتب فيها أربعين حديثاً، ثم قال لابن شهاب: «زدني». قال: «حسبك. إن كنت رويت هذه الأحاديث فأنت من الحفاظ». فقال الإمام مالك: «قد رويتها». فأخذ الإمام ابن شهاب الألواح ثم قال: «حدّث». فسردها كلها حفظاً. فقال: «قم فأنت من أوعية العلم».

وقد ألف الإمام مالك كتباً في الفقه والعلم الشرعي، من أشهرها كتابه الموطأ. لما حجّ أبو جعفر المنصور (أحد الخلفاء العباسيين) طلب منه أن ينسخ نسخاً من كتاب الموطأ ويرسل إلى كل مصر من أمصار المسلمين نسخة منها، لأهمية هذا الكتاب.

وما زال الإمام مالك ينهل من العلوم الشرعية حتى صار من الرواة المحدثين، وصاحب المذهب المالكي المشهور. توفي مالك بن أنس سنة ١٧٩ للهجرة، وعمره ٨٥ عاماً، ودُفن في البقيع. رحمه الله وجعلكم أحبائي كمثلته، أئمة في هذا الدين.





مشاركات الأصدقاء

